

# دور الجامعات في الاقتصاد المعرفي - جامعة الملك سعود نموذجاً

د. رشيد الزهراني

صفر 1435 - ديسمبر 2013

جامعة القصيم

# أجندة العرض

- u اقتصاد المعرفة
- u لماذا اقتصاد المعرفة
- u التوجهات الوطنية
- u البيئة المحيطة
- u دور الجامعات
- u تجربة جامعة الملك سعود
- u حصاد أولي

# الاقتصاد المعرفي

u المعرفة هي المحرك الرئيس للنمو الاقتصادي

u اقتصادات المعرفة تعتمد على تفعيل دور تقنيات المعلومات والاتصال و حفز الإبداع والابتكار

u الموارد البشرية المؤهلة ذات المهارات العالية، أو رأس المال البشري، هي أكثر الأصول قيمة في الاقتصاد المبني على المعرفة.

u ترتفع المساهمة النسبية للصناعات المبنية على المعرفة

u استثمار الابتكار والمخرج العلمي/المعرفي

u دور ريادة الأعمال و SMEs

# الاستثمار المعرفي

أنواع رأس المال الجريء والصناديق الاستراتيجية

المهترمين الجريئة شركة وادي الرياض

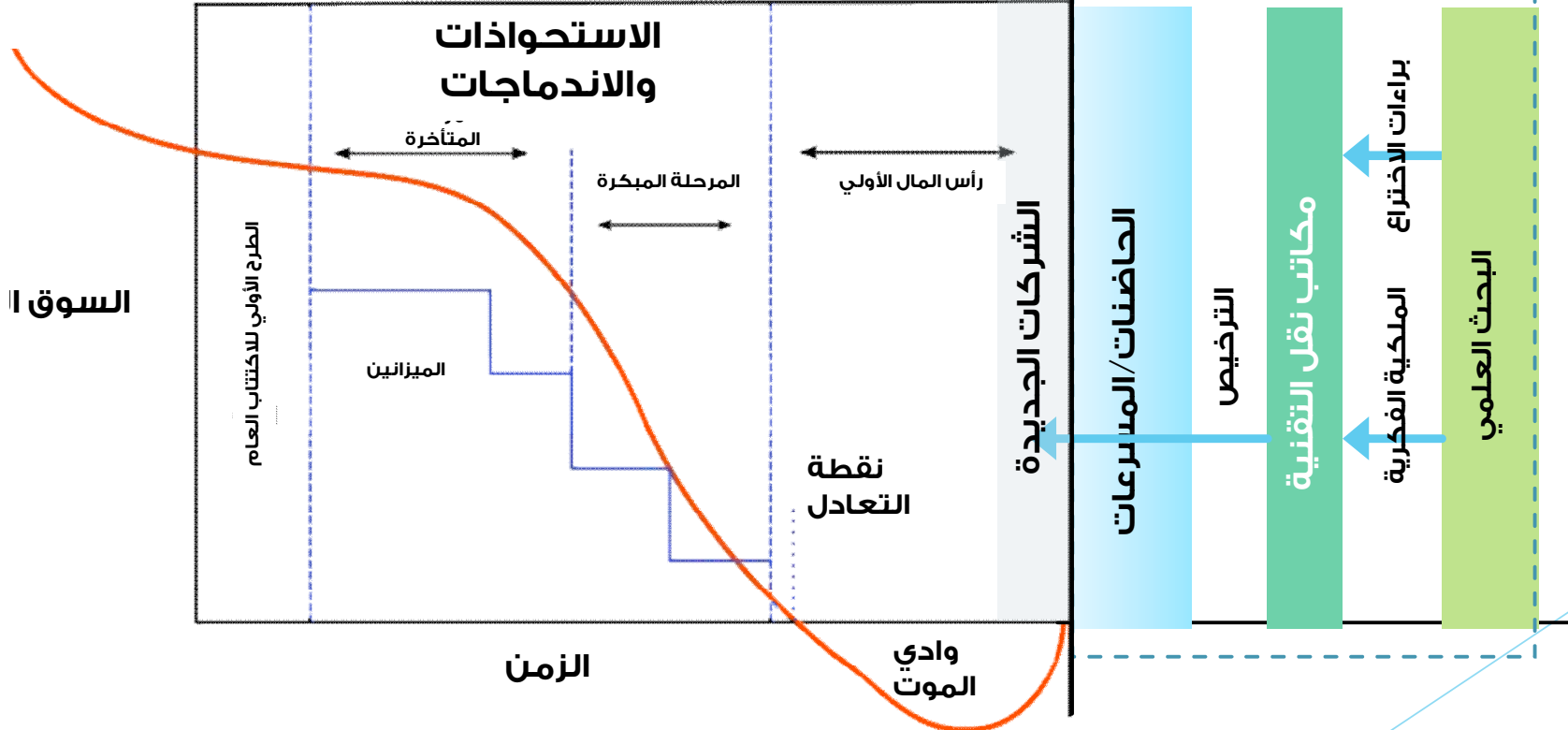
الصناديق الجامعية والأ

الملكية الخاصة

صناديق التحوط

المؤسسون، المستثمرين البارين، الأسرة والأصدقاء

الجامعات



# لماذا اقتصاد المعرفة

u ضرورة تنويع القاعدة الاقتصادية:

أكثر من 80% من موارد الخزينة من الموارد الطبيعية

u البطالة: أكثر من 200 ألف وظيفة جديدة سنويا حتى 2030

u تعزيز دور القطاع الخاص في الناتج القومي

u ضرورة التحول الجزئي التدريجي نحو الطاقة المستدامة:

u نمو الطلب والاستهلاك المحلي للمشتقات النفطية (او مايكافئه) إلى أكثر من مليون برميل يوميا بحلول 2028

u تجاوز النفقات الإيرادات خلال سنوات قليلة

u انخفاض مساهمة SMEs في الناتج القومي لأقل من 25% وفي الوظائف لأدنى 5%

# التوجهات الوطنية

- u دليل إعداد خطة التنمية العاشرة (2015 - 2019)
- u خطة التنمية التاسعة (2010 - 2014)
- u السياسة الوطنية للعلوم والتقنية
- u الخطة الوطنية للاتصالات وتقنية المعلومات
- u الاستراتيجية الوطنية للصناعة
- u الخطة المستقبلية للتعليم الجامعي - آفاق
- u استراتيجية الموهبة والإبداع ودعم الابتكار 1444هـ
- u الاستراتيجية الوطنية للنقل

# مقتطفات استراتيجية

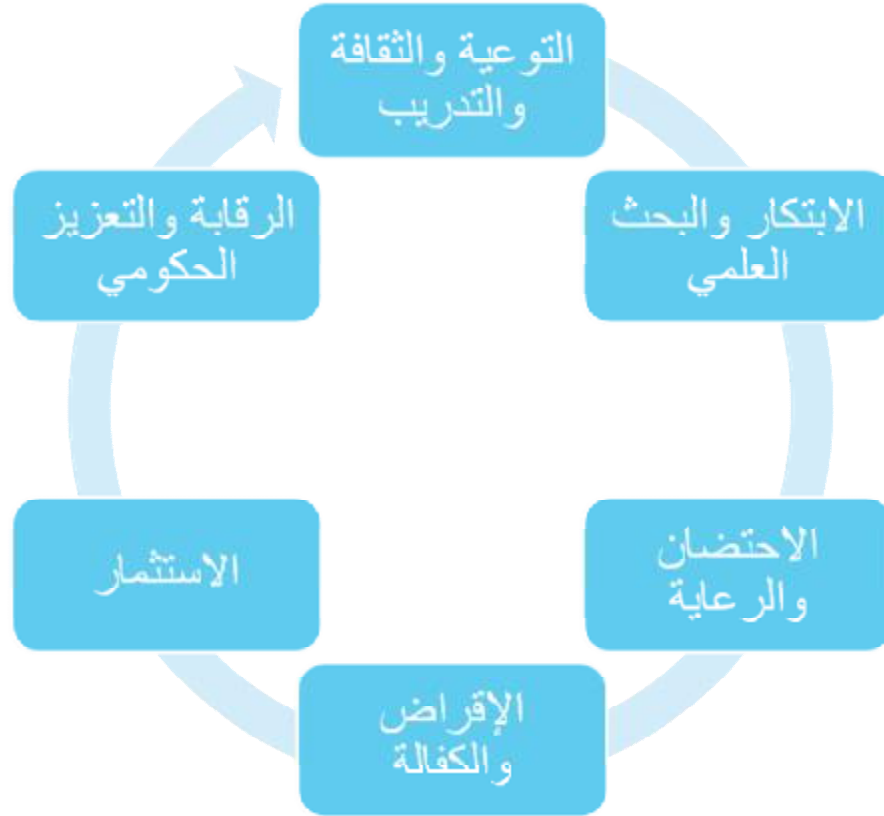
u تولى خطة التنمية العاشرة اهتماماً مكثفاً بتعزيز التنويع

الاقتصادي بأبعاده المختلفة، ورفع الكفاءة الإنتاجية للقطاعات العام والخاص، وزيادة القدرات التنافسية للاقتصاد السعودي، والتحول نحو الاقتصاد القائم على المعرفة والمجتمع المعرفي. ولتحقيق التقدم المنشود في المجالات

التنموية أنفة الذكر. تستهدف الخطة تنمية الموارد البشرية وتوسيع الخيارات أمامها لاكتساب المعارف والمهارات والخبرات، وتعزيز البحث العلمي،

ومواصلة الإصلاح المؤسسي، وتحسين آليات تنفيذ البرامج والمشاريع التنموية ومتابعتها، وزيادة الإسهامات التنموية للقطاع الخاص وتوسيع مجالات الشراكات بينه والقطاع الحكومي، وتطوير قطاع المنشآت

# البيئة المحيطة





# البيئة المحيطة

## فرص

- u ضخامة السوق المحلي
- u المجتمع الشاب التقني
- u القوة الشرائية
- u تحسن سوق العمل بعد إجراءات التصحيح
- u توفر المؤسسات الداعمة
- u تعزيز تمويل البحث العلمي والموهبة والابتكار
- u توفر الحاضنات
- u بدايات شبكات الاستثمار البار والجريء

## تحديات

- u الثقافة المجتمعية
- u مخرجات البحث العلمي
- u الإبداع والابتكار
- u القوانين والتشريعات
- u المؤسسات الحكومية الداعمة
- u بيئة الاستثمار المحفزة

# دور الجامعات

- u التوعية والتدريب
- u حفز الابتكار
- u الشراكة مع الصناعة والتوجه للبحث المنتج للتقنية والحلول العملية لمشاكل التنمية
- u الاحتضان والمساعدة في نقل التقنية للسوق وحماية حقوق المبتكرين
- u الإسهام في قياس وتقويم الأداء الحكومي في هذا المجال
- u تقديم الحلول لمعوقات التحول لمجتمع المعرفة
- u التركيز على الميزة النسبية وتحقيق اختراقات حقيقية

# تجربة جامعة الملك سعود في دعم الاقتصاد المعرفي

- u منظومة صناعة المعرفة
- u تحسن مخرجات البحث
- u مراكز التميز (الطاقة المستدامة - السكري - التقنيات المتقدمة - أمن المعلومات - التقنية الحيوية)
- u شركة وادي الرياض

# الرسالة

شركة وادي الرياض مستثمر  
استراتيجي يركز على استغلال  
القدرات المحلية ويستثمر محليا  
ودوليا في الشركات في المراحل  
المبكرة ومراحل النمو لخلق  
عوائد مالية وعوائد استراتيجية  
تخدم مستقبل التنمية في  
المملكة



# دور شركة وادي الرياض كمستثمر معرفي

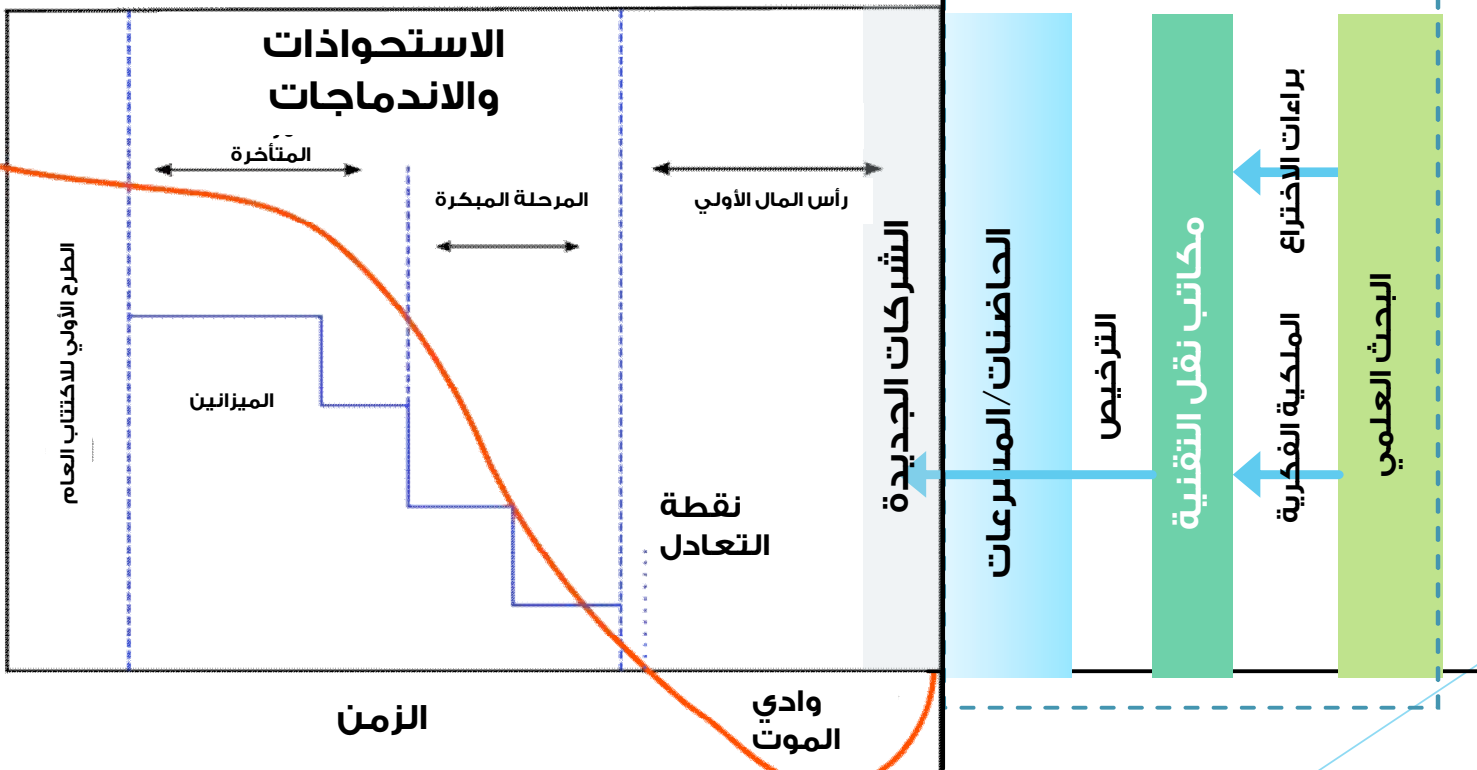
أنواع رأس المال الجريء والصناديق الاستراتيجية  
 المهيمنة من الحريثة  
 شركة وادي الرياض

الصناديق الجامعية والملكية الخاصة

صناديق التحوط

المؤسسون، المستثمرين البارين، الأسرة والأصدقاء

الجامعات



# استثمارات الشركة

المبادئ الأساسية

نقل القيمة المضافة إلى المملكة

◆ استثمارات معرفية

◆ الاستفادة من الجامعة

## الأهداف الاستراتيجية

## جناحي الاستثمار

### 1 استثمارات جريئة:

- عوائد مالية في أفق زمني طويل
- قطاعات تقنية محددة
- تقنيات ونماذج جديدة
- نقل تقنيات للمملكة

صناديق استثمارية تركز على  
استكشاف تقنيات ونماذج  
عمل مبتكرة ونقلها إلى  
المملكة،

### 2 استثمارات استراتيجية

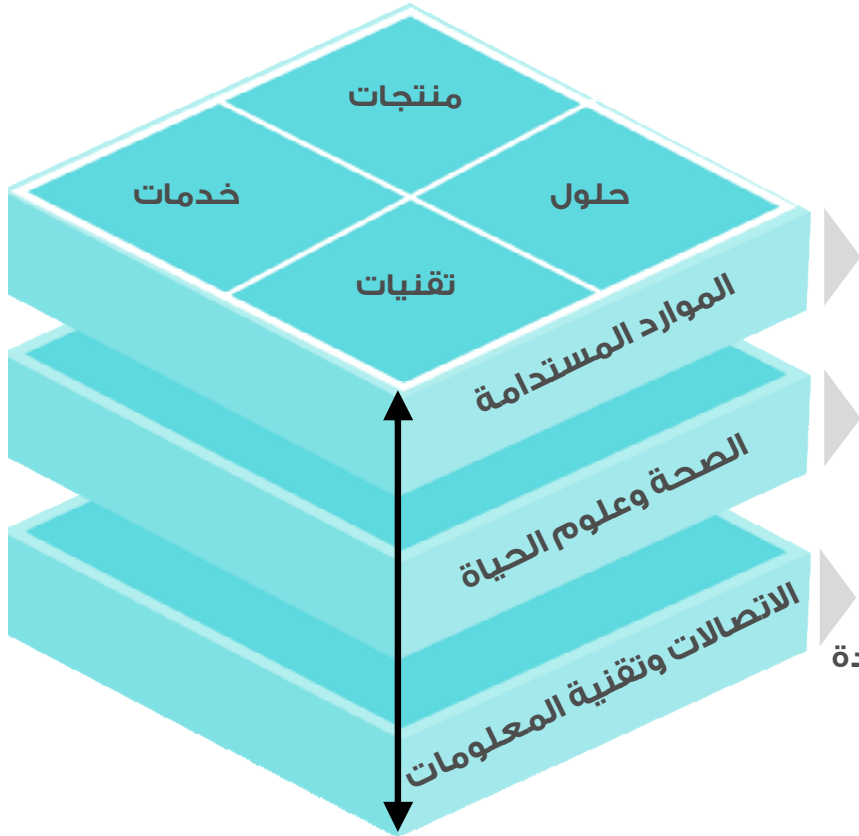
- عوائد مالية ذات مدى زمني قصير
- تأسيس شركات جديدة  
ومشروعات مشتركة. JVs
- استغلال الأصول العقارية

مبادرات تطوير أعمال  
مشتركة JV مع مستثمرين  
محليين ودوليين.

1. المساهمة في تحول الاقتصاد الوطني إلى اقتصاد معرفي
2. الإسهام في نقل وتوطين التقنية والمعرفة إلى المملكة
3. استثمار مخرجات البحث والابتكار والملكيات الفكرية كمنتج اقتصادي، والاستفادة من قدرات جامعة الملك سعود
4. تحقيق العوائد المالية وخلق فرص وظيفية عبر الاستثمار في المشاريع الريادية المتميزة

# مجالات التخصص التقني في الاستثمارات الجريئة

تركز الاستراتيجية الجديدة على الاستثمار استراتيجيا للمساعدة في إحراز تقدم على صعيد الأولويات الاستراتيجية للمملكة في مجالات الموارد المستدامة وتحسين مستقبل الصحة لأبناء الوطن ودعم نمو وتطور مجتمع قائم على المعرفة.



## منتجات وخدمات وتقنيات وحلول تخدم المجالات التالية: الموارد المستدامة

حلول للطاقة النظيفة وترشيد الطاقة والمياه.

## الصحة وعلوم الحياة

حلول للمشاكل الصحية الناجمة عن السمنة والسكري وأمراض القلب.

## الاتصالات وتقنية المعلومات

حلول تقنية المعلومات التي تدعم المجالين الآخرين وتدعم ريادة المملكة إقليميا في مجال حلول تقنية المعلومات.

# حصاد أولي



Calling & Transportation Management



Audio & Video Streaming services & devices



Arabic e-book library and Applications



Enterprise Systems



Management of Home Water System



Health Information Systems



Electricity Smart Meters



Online Real-estate Marketplace



Monitoring of Power Consumption



Radar Systems



Self-Service Solutions



# ملاحظات أولية – منظومة دعم اقتصاد المعرفة

1. تبسيط هيكلية الدعم
2. وظيفة مؤقتة (إساءة الاستغلال)
3. الإدارة بأسلوب القطاع الخاص
4. التحول التدريجي للنموذج العالمي
5. تحاشي الحوافز غير الضرورية وإدارة التوقعات
6. كثير من الرواد يحتاج الاسم والخبرة
7. بناء شبكات المتعاونين من القطاع الخاص
8. علاقة تعاقدية
9. تجنب التمويل المباشر

# ملاحظات أولية – الاستثمار المعرفي

- u محدودية الفرص المتاحة
- u ارتفاع نسبة المخاطرة في مرحلة الاستثمار الأولي ( Seed Stage )
- u ضعف التقنية وضعف مستوى رواد الأعمال
- u كثافة أعلى في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات في مقابل المجالات الأخرى
- u أهمية وجود إيرادات واستثمارات أقل خطورة تساعد على استدامة الاستثمار الجريء

# ملاحظات أولية – النطاق الجغرافي

- u الانفتاح خارج الجامعة (الفرص الاستثمارية الجيدة محدودة واستثنائية)
- u التركيز على الفرص المحلية فقط لن يؤدي إلى النجاح المنشود لضعف واقع الابتكار في المملكة نسبياً إضافة إلى مناخ ريادة الأعمال المليء بالتحديات
- u نقل التقنية وتوطينها يتطلب المزج بين الخيارين المحلي والعالمي